كشفت وثائق رسمية أمريكية أن الحكومة الأمريكية طلبت الحصول على تفاصيل صفحات مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج وثلاثة من مؤيديه على موقع تويتر، وهو ما يثبت وجود تحقيق حوله بتهمة التجسس.

وذكر الموقع في بيان أن الولايات المتحدة طلبت الحصول على الرسائل الخاصة وبيانات الاتصال بالأصدقاء والعناوين الرقمية والتفاصيل الشخصية في حسابات جوليان أسانج وثلاثة أشخاص على علاقة بويكيليكس.

وأثار موقع ويكيليكس استياء الولايات المتحدة عندما كشف عن آلاف البرقيات الصادرة عن جهازها الدبلوماسي.

وبحسب وكالة فرانس برس أكد الموقع أن الأشخاص الثلاثة لم يعملوا لصالحه في أي وقت.

وأفادت الوثائق بأن محكمة في منطقة اليكساندريا في ولاية فرجينيا الأمريكية وجهت في 14 ديسمبر 2010 أمرًا قضائيًا إلى موقع تويتر للمدونات القصيرة يطلب معلومات اعتبرها القضاة "ضرورية" ضمن "تحقيق جنائي جار".

وتتعلق المعلومات المطلوبة بحسابات جوليان اسانج وبرادلي مانينغ وروب غونغريب وبريغيتا يونسدوتير (على موقع تويتر) للفترة الممتدة من الأول من نوفمبر 2009 حتى الآن.

وسمحت المحكمة في 5 يناير لموقع تويتر بالكشف عن الأمر القضائي، فأخبر النائبة الأيسلندية بريغيتا يونسدوتير أنه سيقدم المعلومات المطلوبة إن لم ترفع بنفسها قضية في غضون عشرة أيام للطعن في طلب الولايات المتحدة أو للتوصل إلى حل بالتوافق.

وصرحت يونسدوتير بأن موقع "تويتر حارب ذلك الطلب الأمريكي باسم مشتركيه لأن معلومات كتلك ينبغي ألا تكشف.

وأوضحت النائبة الأيسلندية أنها طلبت من وزير العدل الأيسلندي أن ينظر في هذه القضية ويقابل السفير الأمريكي في ريكيافيك للاحتجاج بخصوصها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com